مشيخة قطر طالبت بتنفيذ مقررات اتفاق «جنيف ١»...

«بان» يدعو إلى استئناف محادثات جنيف لإنهاء «كابوس» الحرب وطهران ترى أن لا حل عسكرياً في سورية

الوطن- وكالات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» القوى الدولية والإقليمية إلى تشجيع الأطراف السورية على استئناف محادثات جنيف لإنهاء «الكابوس» الذي تمثله الحرب في سورية.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة قال بان في منتدى في الدوحة الذي عقد السبت: «يواصل مبعوث الأمم المتحدة (ستيفان دي ميستورا) العمل مع الأطراف من أجل مباحثات مثمرة. نحتاج إلى وقف كامل وفوري للمعارك. كما نحتاج جميعاً إلى بدء مباحثات حول الانتقال (السياسي في سورية)».

وأضاف: «أعتقد أنه من دون هذا الأفق السياسي (الانتقال) التصعيد يصبح مرجحاً جداً. ومجدداً أدعو جميع الفاعلين الإقليميين والدوليين إلى استخدام نفوذهم على الأطراف (السورية) وإقناعهم بالتفاوض». وتساءل «هل هناك أمر أشد إلحاحاً من حل هذا الكابوس؟».

وكان اجتماع «المجموعة الدولية لدعم سورية» الذي عقد الثلاثاء الماضي في فيينا بارك التفاهمات الأميركية- الروسية في ملفات المساعدات الإنسانية والهدنة والانتقال السياسي، لكنه أخفق في التوصل إلى موعد استئناف محادثات جنيف ومباركة مواعيد وضعها دي ميستورا قبل نهاية الشهر الجاري. واكتفى المشاركون بالموافقة على البيان الختامي تلبية لطلب دي ميستورا بـ«الإبقاء على الدينامية السياسية».

وأعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية الأربعاء عن تفاؤله في إمكانية استئناف المحادثات السورية في جنيف، إلا أنه شدد على ضرورة عقدها «في أقرب وقت» لتجنب فقدان الزخم.

وأصر دي ميستورا على أن «هناك أملا» بمعزل عن التقدم البطيء. وقال أمام الصحفيين في العاصمة النمساوية: «أشعر براحة كافية لأوضح للشعب السوري والمجتمع الدولي أنه يمكننا إعادة إطلاق المحادثات (...) لأنه من الواضح أن ليس هناك حل عسكري».

من اجتماع «المجموعة الدولية لدعم سورية» في فيينا (رويترز)

وأوضح أن على المفاوضين أن «يأخذوا بعين الاعتبار» أن شهر رمضان سيبدأ بحلول السادس من حزيران.

وفي أعقاب محادثات الثلاثاء، حذر دي ميستورا من أنه لا يمكنه الدعوة إلى استئناف المحادثات التي تتوسط فيها الأمم المتحدة في جنيف في حال استمر القتال.

وفي منتدى الدوحة، دعا وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التنظيمات المسلحة لـ«الوحدة» بعيداً عن «المصالح الضيقة»، مدعياً أن الكارثة الإنسانية في سورية «لن تنتهي إلا بإلزام نظام (الرئيس) بشار الأسد، بتنفيذ مقررات اتفاق جنيف١ التي تنص على تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، وقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة».

وقال: إن «الشعب السوري يستحق قيادة موحدة لفصائله بعيداً عن المصالح الضيقة، التي لا تجدي نفعاً (..) الانقسامات لن تمكن الفصائل من تحقيق نظام سياسي ديمقراطي أو غير ديمقراطي».

ومنذ بدء الأحداث في سورية واندلاع الحرب فيها تدعم مشيخة قطر التنظيمات الإرهابية والمسلحة فيها وخصوصاً منها تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وذكر، أن «تقاعس المجتمع الدولي عن وضع حد للجرائم المرتكبة بحق الإنسانية، هو العامل الرئيس في تأزم الأوضاع في سورية».

وأشار إلى أن «الحل النهائي للأزمة السورية، أصبح مرهوناً بإرادة واضحة للقوى الدولية الفاعلة، لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لتكون هناك جدوى من المفاوضات بين المعارضة السورية والنظام».

هذا وفيما جددت طهران موقفها بأن الحوار هو السبيل لحل الأزمة في سورية وأنه لا حل عسكرياً لها، أعلن قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد أحمد رضا بوردستان، أن مهمات هذه القوة لن تقتصر على داخل حدود البلاد، مشيداً بأداء قوات المغاوير الاستشاري إلى جانب قوات فيلق «القدس» في سورية.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي في كلمة ألقاها أمس خلال ندوة بعنوان «التحديات والفرص القائمة» أمام اجتماع القمة لمجموعة السبعة المنعقد في مركز الدراسات الدولية للسياسة اليابانية العامة في طوكيو: «إنه لا مكان للحوار والتعامل بمنطق الإرهابيين ولكن ينبغي الوصول مع سائر الأطراف الأخرى إلى حل للأزمة في سورية على أساس المحادثات».

وشدد عراقجي على أن سياسة بلاده هي تنمية السلام والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب، وقال: «إن نمو الإرهاب الذي يشكل تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، رمزه الأساس في المنطقة قد تحول من العنف المتطرف إلى همجية ووحشية، ورغم أن هذا الإرهاب موجود الآن في سورية والعراق، إلا أنه يشكل التهديد الأكبر للمنطقة».

من جانبه أكد قائد القوة البرية للجيش الإيراني في تصريح أدلى به للصحفيين أمس، على هامش المرحلة الأولى من مناورات «بيت المقدس ٢٨» للقوة البرية للجيش الإيراني، الجارية في صحراء كاشان وسط البلاد، بحسب وكالة «فارس» للأنباء، الاستعداد الكامل للقوات المسلحة خاصة البرية لمواجهة أي تهديد محتمل، وقال: «إن القوة البرية للجيش لا تنحصر مهماتها على داخل الحدود، ولقد شهدنا خلال الأسابيع الأخيرة كيف أدت قوات المغاوير للجيش المهمات الاستشارية بصورة جيدة إلى جانب قوات فيلق القدس في سورية». وأشار بوردستان إلى أن العدو يهدف للإضرار بإيران، وقال: «إن خياراتهم العسكرية موجودة على الطاولة منذ أعوام طويلة، وإذا كانت أميركا لا تملك الجرأة على الهجوم على إيران، فذلك يعود لجهوزية قواتنا المسلحة وتعبوييا وجنودنا والأصابع الجاهزة للضغط على الزناد».

ولفت بوردستان إلى أن الولايات المتحدة الأميركية كانت تحضر للهجوم على إيران في العام ٢٠٠١، إلا أن جهوزية القوات المسلحة منعتهم عن ذلك، وأضاف قائلاً: «إنه بعد ذلك غيّر الأميركيون أسلوبهم وأطلقوا الجماعات الإرهابية، حيث ساعدتهم في ذلك دول رجعية كالسعودية وقطر».

وأكد بوردستان بأن القوات البرية رهن إشارة قائد الثورة الإسلامية لتحرير القدس، وقال: «إن تنظيمي داعش وجبهة النصرة، «المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية»، أعداء صغار، ونعتبر أميركا وإسرائيل عدونا الرئيس، ونعد أنفسنا لمواجهة الشيطان الأكبر».

لندن تحاكم ٥٤ إرهابياً بريطانياً فقط ممن عادوا..!

وكالات

كشفت إحصاءات جديدة أن السلطات البريطانية لم تحاكم سوى ٥٤ إرهابياً بريطانياً ممن عادوا إلى بلادهم بعد انضمامهم إلى تنظيمات إرهابية في سورية والعراق، ما يثير تساؤلات جديدة حول الإجراءات الأمنية التي تزعم الحكومة البريطانية اتخاذها في مواجهة التطرف والإرهاب.

وأفادت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن هذه الإحصاءات التي أعدتها وزارة الداخلية البريطانية، أظهرت أن إرهابياً بريطانياً واحداً من أصل كل ثمانية انضموا إلى التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق وعادوا إلى بلدهم، خضعوا للمحاكمة وأدينوا بتهم الإرهاب، وأن عدداً كبيراً من الإرهابيين البريطانيين العائدين لا يخضعون للمراقبة، على الرغم من أنهم يشكلون خطراً حقيقياً.

وتشير إحصاءات إلى أن عدد الإرهابيين الذين غادروا بريطانيا وانضموا إلى تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في سورية والعراق يتجاوز الألفين.

يشار إلى أن الدول الغربية ومن بينها بريطانيا تغاضت وسهلت سفر العديد من مواطنيها إلى سورية عبر تركيا من أجل الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية فيها، ولكن بعد بدء ارتداد الإرهاب إليها وفشل سياساتها في سورية، بدأت تشدد إجراءاتها الأمنية لمنع عودة الإرهابيين إليها.

في رسالة صوتية لرفع معنويات مقاتليه

داعش يدعو لتنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا في رمضان

وكالات

دعا تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في رسالة صوتية يبدو أنها تهدف إلى رفع معنويات مسلحيه، إلى تنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا في شهر رمضان الذي يبدأ في الأسبوع الأول من حزيران القادم، في وقت اعتقلت قوات الأمن الروسية أربعة إرهابيين مرتبطين بالتنظيم.

وتأتي الرسالة الصوتية التي نسبت إلى المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني، غداة إلقاء «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة مناشير على مدينة الرقة معقله الرئيسي في سورية لمطالبة سكان المدينة لأول مرة بمغادرتها. وقال المتحدث في التسجيل، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأنباء: «وهل سننهزم إن خسرنا الموصل أو سيرتة أو الرقة أو جميع المدن وعدنا كما كنا؟» قبل أن يجيب «كلا، إن الهزيمة فقد الإرادة والرغبة في القتال».

وتمثل الموصل شمال العراق وسرت في شمال ليبيا والرقة في شمال سورية معاقل للتنظيم الجهادي.

واعتبر العدناني، في التسجيل الصوتي الأول له منذ تشرين الأول ٢٠١٥، أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن غير قادر على هزم التنظيم رغم آلاف الغارات، وهدد بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا.

وعلق خبير الشبكات الجهادية أيمن التميمي، على التسجيل قائلاً: «يبدو أن تنظيم داعش يقر بالصعوبات التي يواجهها في الحفاظ على الأراضي التي احتلها ولذلك يركز على فكرة الاستمرار (في القتال) رغم الخسائر».

في سياق متصل اعتقلت قوات الأمن الروسية في جمهورية أنغوشيا شمال القوقاز الروسي أربعة إرهابيين مرتبطين بتنظيم داعش.

وأوضح المكتب الصحفي للجنة الروسية لمكافحة الإرهاب في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن «وحدات تابعة لجهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية الروسية فككت خلية سرية لإرهابيين مرتبطين بتنظيم داعش واعتقلت أربعة من عناصرها»، مشيرة إلى أن وحدات الأمن الروسية صادرت خلال عمليتها بنادق كلاشينكوف وبنادق قناصة وقنابل يدوية ومسدسات بكواتم صوت فضلا عن مخازن للأسلحة والذخائر».

واعتقلت أجهزة الأمن الروسية في وقت سابق من الشهر الجاري أفراد «خلية إرهابية مرتبطة بداعش»، وذلك خلال عملية أمنية مشتركة نفذتها بالتعاون مع القوات الطاجيكية.

الأمن الروسي يفكك خلية سرية لإرهابيين مرتبطين بتنظيم «داعش»

اعتقلت قوات الأمن الروسية في جمهورية إنغوشيا شمال القوقاز الروسي أربعة إرهابيين مرتبطين بتنظيم «داعش».

وأوضح المكتب الصحفي للجنة الروسية لمكافحة الإرهاب في بيان نقلته وكالة سبوتنيك أن وحدات تابعة لجهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية الروسية فككت خلية سرية لإرهابيين مرتبطين بتنظيم «داعش» واعتقلت أربعة من عناصرها، مشيرة إلى أن وحدات الأمن الروسية صادرت خلال عمليتها بنادق كلاشينكوف وبنادق قناصة وقنابل يدوية ومسدسات بكواتم صوت فضلاً عن مخازن للأسلحة والذخائر. وكانت أجهزة الأمن الروسية اعتقلت في وقت سابق من الشهر الجاري أفراد خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم «داعش» وذلك خلال عملية أمنية مشتركة نفذتها بالتعاون مع القوات الطاجيكية.

سانا

قولاً واحداً

هويّةُ النار وطبيعة العدوان على سورية

خالد العبود

كان واضحاً منذ اللحظات الأولى للعدوان على سورية أن قيادتها لم تكن مشغولة فقط بحجم النار التي استعملت على مستوى جغرافيا الوطن، بمقدار ما كانت تركز جيدا على أولوية لم تكن واضحة لكثيرين، وهي هوية هذه النار، إذ إن هذه القيادة كانت مدركة أن الاشتباك السياسي أخيراً سيذهب إلى طبيعة وهوية هذه النار، بعيدا عن حجمها، لأن مشهد العدوان سوف يتصاعد، وسوف تحاول أطراف العدوان أن تعطي المشروعية لهذه النار.

لقد كانت أطراف العدوان تحاول أن تقدم هذه النار على أنها نار «ثورة»، في مواجهة نار دولة تفقد مشروعيتها في مواجهتها لتلك «الثورة»، وتحت هذا العنوان ظهرت مفاهيم تتحدث عن النار المشروعة التي يدافع أبناؤها عن أنفسهم من خلالها في مواجهة عدوان الدولة عليهم، ولم يتحدث يومها أحدٌ عن طبيعة أو هوية هذه النار، فقد حاولت أطراف العدوان من خلال أدبياتها السياسية ومنصاتها الإعلامية تصريف هذه النار على أنها نار مشروعة.

لم يتخيّل أحدٌ يوما أن معركتنا لم تكن فقط مع هذه النار، بمقدار ما كانت معركة في بعدها الرئيسي والأساسي تدور على طبيعة النار وهويتها، وهو الأمر الذي دفع القيادة السورية لاتباع استراتيجيات مهمة جداً لتظهير طبيعة هذه النار وهويتها، في الآن الذي كانت تدير معركتها معها ومع من ينفخ فيها ويشعلها.

كانت أطراف العدوان تعمل على شرعنة هذه النار، باعتبارها جزءاً من فوضى مطلوبة، هذه الفوضي ستشكل ضامنا حقيقيّا لبنية تحتية قاسمة للدولة والمجتمع، فكل المعارك التي كانت تخاض على كل جبهات الوطن كانت تدار من إعلام أطراف العدوان على أنها معارك مشروعة للدفاع عن «الثورة» وعن «الحرية» وعن «السلمية» التي ابتدأها السوريون في «ثورتهم»، والحقيقة تقول إن عشرات الآلاف من الذين يستعملون هذه النار ضدّ الدولة وضد المجتمع السوريين، كانوا من المرتزقة الذين أحضرتهم استخبارات إقليمية ودولية من شتّى أصقاع الدنيا، من أجل العدوان على سورية، دولة ومجتمعا!!..

كان مهماً إذاً أن يتم التركيز على هويّة النار، وطبيعتها، وكان مهماً جداً أن تتم تعرية وفضح هذه الطبيعة وتلك الهوية، من خلال مشاغلة هذه النار، ومن خلال إدارة المعركة معها على أسس مختلفة تماما عن الحروب التقليدية التي تحكم عقول كثيرين منّا، فبمزيد من الصبر والمصابرة والتضحيات تم لجم هذه النار عن العناوين الرئيسية التي كان مطلوبا منها أن تستهدفها، ثم العمل على تعرية هوية هذه النار..

لم تظهر «داعش»، باعتبارها جزءاً من مشهد النار، بالطريقة التي ظهرت فيها لو لم تكن القيادة السورية فاهمةً الطبيعة الأولى لانطلاقتها وأهدافها، ولو لم تكن تدرك جيدا من وراءها ومن يريد استعمالها، فكلنا يتذكّر الأيام الأولى لسيل «داعش» وانطلاقتها، حين كان الكثيرون يتغنون بتنظيم «الدولة الإسلامية»، لكونه سيقيم «الدولة» التي سوف تقف في وجه «المدّ الصفويّ»، وحين كان الأميركيون يعتبرونه ردة فعل طبيعية على الظلم الذي لحق بأبناء سنّة العراق من السلطة العراقية أو حكومة العراق، وحين كان بعث العراق يعتبرها ثورة العراق على ما لحق به، وحين كانت مشيخات الخليج تعتبره أيضاً استفاقة مارد أهل السنة والجماعة في العراق..

البعض منّا لا يريد أن يصدّق اليوم مثل هذا الكلام، ولكنه لا يستطيع أن ينفي أن سنوات مرّت و«داعش» تقتل وتنهب وتسلب وتمارس أقذر أنواع الاستعباد في التاريخ البشري حتى أدرجها مجلس الأمن على قائمة أو لائحة الإرهاب، وهي جزئية مهمة من معركة كشف طبيعة وهوية النار التي استعملت في العدوان على سورية، وبالتالي كانت محاولات تحييدها.

لم تكن «داعش» وحيدة بهذا المعنى، لأن هناك استنساخات عديدة لمجموعات وتشكيلات كانت تتوالد وتفرخ من أجل أن تملأ فراغ النار المشروعة في وجه الدولة والمجتمع السوريين، لكنّها جميعها عبارة عن مجموعات لم تغادر المبنى الأيديولوجي «لداعش» ذاتها، فكلها مجموعات مستنسخة عنها، أو تدور في فلكها، من «جبهة النصرة» وصولا إلى آخر مجموعة ولدت منذ ساعات في الغوطة الشرقية لمدينة دمشق.

إنّ تحديد وتظهير هوية النار وطبيعتها المستعملة في العدوان على السوريين مهمة، على أكثر من مستوى وأكثر من عنوان، لأن هذه الهوية تحمل دلالات تؤكد طبيعة العدوان، وتحدّد أطرافه، وتفصل في جدلية «الثورة» من عدمها، وترسخ تاريخيّاً حقيقة الحاصل في سورية والمنطقة.

نعتقد أن القيادة السورية نجحت في تظهير هوية النار في أكثر من مستوى، وحدّدت الجهات الداعمة لها، إقليميا ودوليا، كما أنها حيّدت جزءاً واسعاً منها، ولو أنها بمستويات مختلفة، لكنّها نجحت أكثر حين استطاعت أن تمنع وأن تحول دون إمكانية تشكيل اصطفافات نار ذات هويّات أخرى، خارج النسق الأيديولوجي للقاعدة ومشتقاتها، وهي إحدى أهم الرئيسيات التي أسقطت العدوان وعرّت طبيعة وهوية ناره على السوريين!!

تسوية أوضاع ١٦٣ مطلوباً من أبناء مدينة حمص وريفها

مزيد من النقاط بقبضة الجيش في ريف تدمر

الوطن- وكالات

وسعت وحدات الجيش العاملة في ريف تدمر الشمالي الشرقي بسيطرتها على مزيد من النقاط المهمة في تلك المنطقة، على حين كثف الطيران الحربي السوري غاراته على تجمعات وأوكار تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وذلك في ريف حمص الشرقي. وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة نفذت خلال الساعات القليلة الماضية بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عمليات نوعية على تجمعات لتنظيم داعش الإرهابي في محيط جبل المزار شمال شرق مدينة تدمر بنحو ٢٠ كم.

وأضاف المصدر: إن العمليات أسفرت عن «فرض السيطرة على نقطة قلعة الهري والنقطتين ٦١٩ و٧١١ بعد القضاء على إرهابيي داعش فيها وتدمير آلياتهم».

وأشار المصدر إلى أن «سلاح الجو دمر في سلسلة ضربات على تجمعات ومواقع تحصن لإرهابيي تنظيم داعش في محيط حقل شاعر النفطي آليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة».

وفي أقصى ريف حمص الشرقي تأكد وفقاً للمصدر العسكري «تدمير مقار وآليات لإرهابيي تنظيم داعش الإرهابي في طلعات جوية للطيران الحربي السوري على أوكارهم وتحركاتهم في قرى أبو جريص وعنق الهوى وأم صهيريج وأم الريش وأم التابير» شرق مدينة حمص بنحو ٧٠ كم.

وأسفرت ضربات سلاح الجو أمس الأول عن تدمير تجمعات وآليات لتنظيم داعش في حقل شاعر النفطي ومحيطه وشرقي حقل جزل وشرق مدينة القريتين.

إلى ذلك ذكر مصدر ميداني حسب «سانا» أن وحدة من الجيش نفذت فجر أمس عملية نوعية على وكر لمتزعمي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية الإرهابي في قرية القنيطرات بمنطقة الرستن في ريف حمص الشمالي. ولفت المصدر إلى أنه تأكد مقتل متزعم التنظيم في القرية حسين نواف الناصيف وعدد كبير من أفراد مجموعته خلال العملية.

وفي المقابل، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن أنه «تجددت الاشتباكات» بين قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط حقلي المهر وجزل بريف حمص الشرقي، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، ترافق مع تنفيذ طائرات حربية المزيد من الغارات على مناطق الاشتباك، على حين «استشهد شاب جراء قصف طائرات حربية لأماكن في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي، بالإضافة لإصابة ناشط إعلامي في القصف ذاته». وحسب «المرصد»، نفذت طائرات حربية «ما لا يقل ١٧ غارة منذ صباح اليوم (الأحد)، على أماكن في بلدتي كفرلاها وتلدو بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي».

وفي سياق آخر تم الأمس تسوية أوضاع تسوية أوضاع ١٦٣ مطلوبا من أبناء مدينة حمص وريفها بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم ممارسة أي عمل من شأنه المساس بأمن الوطن والمواطن وذلك بالتعاون مع لجنة اللقاء الوطني للمصالحة الوطنية بالمحافظة»، وفق «سانا».

وأعرب عدد من الذين سويت أوضاعهم عن رغبتهم الصادقة في العودة إلى ممارسة نشاطاتهم وأعمالهم اليومية لتأمين دخل لأسرهم للعيش بشكل طبيعي ضمن مجتمعهم بكل كرامة وأمان داعين كل من ضل عن جادة الصواب للمسارعة إلى تسوية وضعه للمساهمة في بناء الوطن.

تسوية أوضاع مطلوبين من أبناء مدينة حمص وريفها (سانا)

٥٦ شاحنة مساعدات لأهالي مدينة قدسيا وبلدة الهامة

وكالات

في إطار خطة الحكومة لتوزيع المساعدات على المتضررين من الحرب الإرهابية على سورية في جميع المناطق قامت محافظة ريف دمشق أمس بإيصال ٥٦ شاحنة تحمل مساعدات إنسانية وطبية لأهالي مدينة قدسيا وبلدة الهامة.

وأشار عضو المكتب التنفيذي في مجلس محافظة ريف دمشق محمد خير شمس الدين وفق وكالة «سانا» للأنباء إلى أن اللجنة الفرعية للإغاثة «قامت اليوم (الأحد) بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بإيصال ٥٤ شاحنة تحمل مساعدات إنسانية تضمنت ٥ آلاف كيس طحين و٥ آلاف سلة غذائية وبعض الأدوية والقرطاسية وأغذية أطفال إلى مدينة قدسيا إضافة إلى إدخال سيارتين بداخلهما مواد طبية إلى بلدة الهامة». وبين شمس الدين أن «اللجنة الفرعية في محافظة ريف دمشق مستمرة بإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ضمن خطة الحكومة واللجنة العليا للإغاثة وإيصالها إلى مستحقيها في جميع القرى والبلدات في المحافظة».

ولفت رئيس مجلس مدينة قدسيا محمد البوشي إلى أن «المساعدات الإنسانية سيتم توزيعها بناء على تسلسلية القوائم الاسمية المسجلة لدى الهلال الأحمر العربي السوري» مبيناً أن «كمية المساعدات التي أدخلت اليوم تكفي جميع الفقراء والمحتاجين في المدينة».

ونوه عضو لجنة المصالحة في قدسيا الشيخ عادل مستو «بجهود كل من أسهم وساعد في إدخال المساعدات الإنسانية التي من شأنها أن ترفع بعض الأعباء عن الأسر الفقيرة في المدينة ولاسيما أننا مقبلون على شهر رمضان الكريم».

في أول زيارة من نوعها لوزير في الحكومة منذ أربع سنوات قام وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر الأربعاء الماضي بزيارة إلى مدينة قدسيا في ريف دمشق الغربي وتجول في شوارعها الرئيسية، وأكد أنه ستتم قريبا جداً معالجة الإشكاليات الصغيرة المتبقية في مشروع المصالحة في المدينة.

وجال حيدر على نقاط التفتيش في المدينة واستمع من عدد من الأهالي إلى رؤيتهم واقتراحاتهم لاستكمال مشروع المصالحة وضمان إنجازها.

وأكد وضع اللمسات الأخيرة لإنجاز مصالحة حقيقية على مستوى مدينة قدسيا في ريف دمشق وتحويلها إلى مركز للمصالحات المحلية في المنطقة كلها.

شاحنات مساعدات إنسانية لأهالي مدينة قدسيا وبلدة الهامة (سانا)